Coptology

ⲥⲁⲛⲱϣ ⲛ̀ⲣⲉⲙⲛ̀ⲭⲏⲙⲓ

إفرامية الحي يسوع

أنت حيٌّ يا يسوع

دكتور

جورج حبيب بباوي

٢٠١٦

www.coptology.org

إفرامية الحي يسوع

أنت حيٌّ يا يسوع

لِبستَ الناسوتَ لكي تُبيدَ الموتَ فيه

منذ الأزل حيٌّ، وموتُكَ جعلكَ حيًّا ومحيياً

أشرقتَ في عالم المائتين نوراً

اخترق ظلمةَ موتنا، ودمَّر سلطانَ القبرِ

أخذكَ الجحيمُ وعَجَزَ عن أن يحتويكَ

قُمتَ حيًّا بالناسوت، فصرتَ الحيَّ بالناسوتِ الى الأبدِ

***

كان حضورُكَ في العالم سِرًّا مخفياً

فتَحتَ الإدراكَ والفهمَ، وأنرتَ عقولَ البشرِ

أعطيتَ الشريعةَ لكي تكشف المرضَ

أرسلتَ الأنبياءَ بالشفاء بالتعليم

جئتَ يا مخلِّصُ بذاتكَ واتحدت بنا

تجسَّدتَ من البتول لتُحيي جنسنا

على الصليب حاول الموتُ أن يمسكَ بك (أع ٢ : ٢٤)

دُستَ عليه تحت أقدامك التي سمَّرها البشرُ بالمسامير

صارت ثباتَ الانتصارِ، وجراحَ محبةٍ حَفِظت العهد

أبدْتَ الدينونةَ وأعلنتَ ذلك بدخولِ لصٍّ إلى الفردوس

سرقَ الفردوسَ في حضور الحقِّ، فدخل الفردوسَ

الصليبُ ليس شريعةً تُحاسِبُ، بل طوفانُ غفرانٍ

***

قبلَ الصلبِ كنتَ حيًّا في جسدٍ قابلٍ للموت

ولَّما أبدْتَ الموتَ صار جسدُكَ مثل أُلوهيتُكَ، حيٌّ إلى الأبد

جاء الخُلدُ إلينا بعد أن هُزِمَ الموت

والخُلدُ السابقُ على تجسدِكَ صار ميراثًا لنا

حيٌّ متَّ وبموتك مات الموت

سكَبتَ أبديتك فينا لنحيا مثلك إلى الأبد.

+ + +